الفصل الأول

الفصل الأول
مشكلة وإجراءات البحث

أولاً : المقدمة والإحساس بالمشكلة

ثانيا : مشكلة وتساؤلات البحث

ثالثا : أهمية البحث

رابعا : أهداف البحث

خامسا : حدود البحث

سادسا: منهج البحث

سابعا : متغيرات البحث

ثامنا : أدوات البحث

تاسعا : إجراءات البحث

عاشرا : مصطلحات البحث

أولا : المقدمة والإحساس بالمشكلة

يعد التعليم من الأسس الهامة التى يقوم عليها إصلاح المجتمع وتقدمه وقوة كبيرة فى تشكيل أفراده ، فهدف التعليم فى هذا العصر لم يعد مقصورا على تعلم القراءة والكتابة ومحو الأمية بل اصبح ينصب على الحياة كلها داخل المجتمع كاستجابة للتغيرات السريعة المتلاحقة التى يشهدها العالم المعاصر والتى أخذت أثارها تنعكس على مجتمعنا فى كثير من الميادين ، من بينها ميدان التعليم الذى اتسعت أهدافه لتشمل الجوانب الوجدانية والجوانب المهارية بالإضافة إلى الجوانب المعرفية . فعملية التعلم أصبحت عملية اكتساب خبرة ، والمدرسة الحديثة لم تعد مجرد مكان لتلقى العلوم وقياس مدى التحصيل ، بل بيئة مهيئة لبناء شخصية التلاميذ عن طريق تنمية المهارات والاتجاهات والقيم وتوجيهها للصالح العام وبناء المجتمع .

والتربية الحديثة تنظر إلى النمو باعتباره عملية متكاملة والمنهج المدرسى السليم هو الذى يعين التلميذ على أن ينمو نموا سريعا عقليا وروحيا وجسميا واجتماعيا وعاطفيا وهذا المعنى للنمو لا يحدث إلا نتيجة للخبرات والمهارات والمعلومات التى يكتسبها التلميذ ليس فقط فى الفصول الدراسية بل أيضا من خلال الأنشطة التى يمارسها داخل بيئة المتعلمين.

وهذا يستدعى إعادة النظر فى مناهج التعليم فى بلادنا حتى تتلاءم مع هذا التطوير ومن هذه المناهج – مناهج التربية الموسيقية – ويناط بالموسيقى تحقيق كثير من أهداف التربية وخصوصا فى مرحلة التعليم الأساسي لأنها أساس البناء التعليمي حيث أنها تعد المواطن للحياة العملية وتهيئه لنمط اجتماعي وفكرى متجانس ومتكامل ، وهذا يتوقف على الدور الذى يقوم به معلم التربية الموسيقية فى تدريس المفاهيم وتنمية مختلف القدرات والمهارات والاتجاهات الاجتماعية المرغوبة و يتحقق ذلك من خلال الخبرات الموسيقية وتوظيف الأنشطة الموسيقية توظيفا سليما للقيام بهذا الدور .

والعلاقة بين الموسيقى والتربية علاقة وثيقة فكلتاهما تعتمد على الأخرى . فالتربية تعتمد على الموسيقى فى بناء شخصية الطفل الذى سينمو ويصبح فردا له قيمته فى المجتمع، أما الموسيقى فتحتاج إلى أساليب التربية ومناهجها فى التعليم لنشر التذوق الموسيقى الجيد والوصول إلى تحقيق الإبداع الفنى لذوى المواهب فى هذا المجال ، ويقول أورف Orffe ان الموسيقى على وجه الخصوص كنشاط يمارسه الطفل تمنحه القوة التى تمكنه من الوصول الى غاياته فهى تساعده فى نمو الشخصية المتكاملة وتثير خياله.(١)

---

(١) اكرام محمد مطر وأخرون (١٩٧٧): الطرق الخاصة فى التربية الموسيقية ، القاهرة : الجهاز المركزى للكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية ، ص ص ١١ – ١٥

وتنمى أيضا الناحية الوجدانية التى تتضمن القدرة على الإحساس والتحكم فى التعبير عن الشعور لذلك يجب ان تكون الموسيقى مادة دراسية تدرس للطفل.ويرى بستالوزى pestaloze ضرورة الموسيقى فى تكوين الشخصية المتسقة كما نادى بالنظر إلى الموسيقى على أنها علم وفن ولغة ، فهى علم يختلف عن العلوم الأخرى فى كونه يتطلب تجميع الحواس ، كما أن أثارها غير المباشرة اكثر عمقا من أثارها المباشرة ، فهى ذات طابع تجريدى تمزج الحس بالوجدان وتخاطب الشعور والعاطفة.

وقد أشار جان جاك رسو Rousse والذى كان من أوائل المربين الذين اهتموا بالبحث فى أنواع الموسيقى للتربية فى مراحل النمو المختلفة إلى إتاحة الفرصة لكل طفل كى يمارس التعبير الذاتى بالأصوات الموسيقية عن طريق أنواع معينة من الغناء الشعبى لما فيه من أصالة ، كما أشار إلى تبسيط طرق التعليم حتى يستفيد النشئ من هذا الغناء ويتقنه وتنمو ملكاته الفنية [١]

وتعتبر التربية الموسيقية من الوسائل الهامة فى تشكيل الفرد روحيا وعقليا وجسديا بحيث يصبح أنسانا سويا إيجابيا بما يعود بالخير له ولوطنه. ويشير ويليج Willig[٢] إلى ان الموسيقى جزء من البيئة ، والأطفال يستجيبون لها مبكرا ليس فقط بالاستماع بل بالعزف أيضا . وتوضح أميرة فرج[٣] ان تذوق الفرد للموسيقى وممارسة أنشطتها يساعد على جعل الفرد مرهف الحس ، قادرا على ان يميز بين الجميل والقبيح ، بحيث ينعكس ذلك على كلامه، سلوكه ، أخلاقه ويكسبه اتجاهات وأنماط سلوكية سوية تجعله قادرا على ان يؤثر فى سلوك الآخرين فهى بذلك تعد الفرد للحياة الاجتماعية السليمة .

ويذهب نبيل شوره[٤] إلى أن دراسة التلميذ لموسيقاه الوطنية القومية ، يعمل على ربطه ببيئته ووطنه وأرضه وبهذا ينشأ حب الإنسان لوطنه وتكوين اتجاهات اجتماعية نحوه.

---

[١] اكرام محمد مطر واخرون : المرجع السابق ، ص ص ١١ - ١٥ .

[2] Dmitrier, Willig (1974) : Music Education in the Modern World . Moscow, Progress Publisher, p. 256.

[٣] اميرة فرج (١٩٧٨) : " التربية الموسيقية واثرها فى تقويم الاحداث المنحرفين" ،رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ص ٢٤ .

[٤] نبيل شوره (١٩٨٢)" اثر الموسيقى العربية فى تربية الطفل المصرى " ، المؤتمر العلمى الاول لدراسات وبحوث عن الطفل المصرى والموسيقى ، المجلد الأول (من ٨ : ١٢ نوفمبر١٩٨٢) ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ص ص ١١١ - ١١٧.

وترجع أهمية مادة التربية الموسيقية فى تنمية الاتجاهات الاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة والألعاب الموسيقية الجماعية والأناشيد والأغاني الشعبية والتراثية والتى يمكن من خلال تلك الممارسات أن ينمى اتجاه اجتماعي كالانتماء أو يعمق اتجاه كالأمانة أو الطاعة أو الكرم ...الخ ، ويمكن عن طريق الاشتراك فى الأداء الجماعي(كالعزف الجماعى أو فرق الكورال) أن يسهم فى تنمية اتجاهات اجتماعية إيجابية كالتعاون ، المشاركة ، تقدير رأى الآخرين ، النظام، كما يمكن عن طريق الأداء الفردى (كالعزف الفردى أو الغناء الفردى) أن تساعد الموسيقى على تنمية روح الاستقلالية والثقة بالنفس وغيرها من الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة التى ينبغى تنميتها [١].

وتعد هذه الاتجاهات الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، فالمدرسة هى المؤسسة التى أنشأها المجتمع للأشراف على عملية التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة وممارسة التأثير المنظم فى سلوك النشئ لإكسابهم اتجاهات وقيم وعادات ومهارات تساعدهم على التكيف مع المجتمع الخارجى بعد إتمام الدراسة ، والمدرسة تمارس هذا الدور الهام من خلال عوامل عديدة تؤثر فى تنمية الاتجاهات فهى لا تشتق من الكتاب المدرسى فقط بل تشتق من مصادر أخرى ، فهى فى أغلبها نتيجة لطرق التدريس والخبرات والمواقف التعليمية التى يتعرض لها التلميذ فى جو حجرة الدراسة، ظروف البيئة المدرسية ، المعلم ، ولكى تسهم التربية الموسيقية فى هذا لا بد من استراتيجية تدريس فعالة ، فاستراتيجيات التدريس تعتبر المحور الرئيسى الذى يجعل من العملية التعليمية شيئا ذا قيمة ، فهى تساعد على تحقيق الأهداف وتجعل التعلم باقى الأثر . فالسؤال القائل كيف ندرس ؟ لهو أهم من السؤال القائم ماذا ندرس ؟ فلم يعد مهما أن يحفظ التلميذ- عن ظهر قلب- قدرا وفيرا من المعلومات بل المهم هو أن يعرف كيف يحصل على هذه المعلومات وأين يجدها ؟ ومن ثم يجب ان يكون لدى معلم التربية الموسيقية إلمام كاف بالأسس العلمية والأساليب والطرق التى تمكنه من تحقيق أهداف مادته وان يكون قادرا على فهم واستخدام الاستراتيجية التدريسية والوسائل المتاحة التى يمكن استغلالها للإسهام فى تحقيق هذه الأهداف وقد نادى أفلاطون بأن نربى قبل أن نعلم فيقول – أن العلم مع سوء التربية أبلغ أثرا من الجهل بغير تربية .

لهذا فالبحث الحالى يتناول مرحلة المراهقة او الطفولة المتأخرة والتى تعتبر انسب المراحل التعليمية للتنشئة الاجتماعية و استدخال القيم والاتجاهات الاجتماعية.

---

(١) عائشة صبرى ، أمال أحمد صادق (١٩٨٨): طرق تعلم الموسيقى ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ص ٥٧

مما يعنى إمكانية الاستفادة من استخدام استراتيجية مقترحة فى مادة التربية الموسيقية لتحقيق اكبر قدر ممكن للنمو المهارى والاجتماعى.

وقد نبع الإحساس بالمشكلة من عدة محاور :

١- الحاجة الى استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة غير التقليدية وذلك من خلال:

أ) الاطلاع على الأهداف العامة للتربية الموسيقية فى المرحلة الثانية من التعليم الأساسي يلاحظ أنها تركز على أهمية دور التلاميذ فى العملية التعليمية وتنمية مختلف القدرات والمهارات وتدريب الحواس وخاصة حاسة السمع والإدراك السمعى الموسيقى[١] .

ب) الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة[*] التى اهتمت باستخدام استراتيجيات جديدة لتدريس تدريب السمع ، فبالرغم من تنوع تلك الاستراتيجيات فمنهم من استخدم وسائل تعليمية مطورة ، كالقصص ، الموسيقى والأغانى الشعبية ، الألعاب الموسيقية ، الأناشيد،

---

[١] إدارة المناهج والكتب (١٩٩٨) : مناهج المرحلة الإعدادية ، القاهرة : دار القرآن لطباعة ، ص ٢٦٧

[*] أنظر :

(١) ليلى إبراهيم حنا (١٩٧١):"طرق تدريس تدريب السمع فى مراحلها الأولى" ،رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى .

(٢) عفاف عبد الحميد حلمى (١٩٧٦) : " اثر استخدام الوسائل التعليمية المطورة فى تعليم التدوين الموسيقى فى المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

(٣) ليندا فتح الله (١٩٧٩) : " الأغنية الشعبية ودورها فى تربية الطفل موسيقيا " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

(٤) سوزان صبرى عبد الله (١٩٨٩) : " برنامج مقترح لتسهيل التدوين والقراءة الصولفائية للطفل " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

(٥) سعاد الزياتى (١٩٩٧) : " اثر استخدام الألعاب الموسيقية على التحصيل الدراسى لطفل المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

(٦) سعاد عبد العزيز إبراهيم (١٩٧١) : " الناحية الابتكارية فى الصولفيج الإيقاعي وعلاقتها بالتربية الموسيقية بالمرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى.

(٧)أميرة فرج (١٩٧٣) :" اثر تدريس مادة الصولفيج وتربية الأذن فى تحسين استيعاب الطلاب لمادتى الهارمونى والتحليل " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، المعهد العالى للموسيقى.

(٨)كريمة السلانكى (١٩٨٩) :" اثر دراسة بعض الموضوعات الدلكروزية فى الإيقاع الحركى فى تنمية الإيقاع الموسيقى لدى طفل المرحلة الابتدائية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان.

(9) Rumery, Kenneth R. (1986) : Computers Applications in Music Education Technologic – Al harizons in Education Vol. (13) No. (2) P.P. 97-99 .

(10) Denoughry, Thomas J. (1987) : Computers Giving Music Education New Sound and New Way to Teach Chronicle of Higher Education , Diss., Abst., Int., Vol. . (34) No. (3) PP. 16-19.

الكمبيوتر ، تدريس مادة عن طريق مادة أخرى ٠٠٠الخ حيث استهدفت كلها التعرف على اثر استخدام تلك الاستراتيجيات الجديدة على زيادة التحصيل فى الجوانب المعرفية وتنمية مهارات تدريب السمع .

٢- الواقع التعليمى يؤكد ان المدارس إلى الآن لم تعن باستخدام استراتيجيات تدريسية جديدة فى مجال التربية الموسيقية وقد اتضح ذلك للباحثة من خلال :

أ-الإشراف على التربية العملية لطلبة وطالبات كلية التربية النوعية بينها شعبة تربية موسيقية حيث كان الطالب المعلم لا يخرج عن استخدام الطريقة التقليدية التى لا تؤدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

ب-الدراسة الاستطلاعية الميدانية التى قامت بها الباحثة فى عدة مدارس من إدارة بنها التعليمية بمحافظة القليوبية وذلك لتعرف على الواقع التعليمى واستخدام المعلم للاستراتيجيات تدريسية فى مادته من عدمه .

و قد تضمنت الأسئلة الآتية :

١- ما هو الواقع التعليمي لمادة التربية الموسيقية فى المدارس من حيث حجرات الدراسة، إمكانية توافر الآلات الموسيقية وحالتها ؟

٢- ما هى الطريقة المتبعة لتحضير الدروس ؟

٣- ما هو أداء المعلم والتلاميذ أثناء حصة التربية الموسيقية ؟

وقد أسفرت هذه الدراسة عن الآتى :

١- تخصيص أماكن غير مجهزة أو غير متخصصة فى المدرسة لتدريس مادة التربية الموسيقية ويرجعه القائمون على ذلك إلى نقص الفصول وتكدسها وإعطاء الأولوية للدراسات النظرية التى تشكل مادة امتحان .كما أن الآلات الموسيقية لو توفرت فهى فى حالة سيئة لا يمكن العزف بها .

٢-من خلال الاطلاع على كراسات إعداد المعلمين لدروسهم تبين انهم يدونون خططا علمية ولكن بأساليب متدنية فى تخطيط الدرس وبالتالى لم يستخدموا أى استراتيجيات تعليمية.

٣- أما أداء معلمى التربية الموسيقية أثناء التدريس فقد تبين أن المعلم يعتمد اعتمادا كليا على استخدام الطريقة التقليدية أثناء المواقف التعليمية ، والتى تعتمد على الشرح والتلقين فقط من جانب المعلم والاستماع فقط من جانب التلميذ ، وان استخدام استراتيجية جديدة فى التعليم فهى متدنية وليست موظفة توظيفا سليما ، كما أنه لا يدرى انه يستخدم استراتيجية جديدة فهو يستخدمها على سبيل التنو ع فى الدرس .

٣- أهمية تدريب السمع :

عن طريق تدريب السمع يتم بناء الإدراك السمعى الموسيقى بكل أبعاده ، وهو جزء هام لكل المواد الموسيقية الأخرى بل محتواه يشكل المواد الموسيقية الأخرى فهو يعتبر أبو الفنون فى الموسيقى فعن طريق تنمية مهارات تدريب السمع نصل إلى الارتقاء بذوق التلاميذ وبالتالى الارتقاء بالذوق العام فى المجتمع والإحساس بالجمال بشكل عام، وقد قال شكسبير - إن أردت أن تتعرف على حضارة شعب فاستمع إلى موسيقاه .

٤- ضرورة الاهتمام بالاتجاهات الاجتماعية :

تعمل الاتجاهات الاجتماعية كدافع للسلوك يحفز صاحبة على العمل بطريقة معينة فى موقف معين فضلا عن انها تشبع حاجات الفرد النفسية بجانب أنها تعمل على تكوين العادات السلوكية المحققة للأهداف التربوية . وهذا ما جعل علماء التربية وخبراءها يهتمون بتكوين الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة اهتماما متزايدا ، حيث يرون أن التعليم الذى يؤدى إلى تكوين الاتجاهات الاجتماعية المرغوبة يكون اكثر جدوى من التعليم الذى يؤدى إلى مجرد كسب المعرفة إذ أن الاتجاهات يظل أثرها باقيا فى سلوك الفرد ، بينما تخضع المعلومات والخبرات المعرفية عادة لعوامل النسيان فالاتجاهات لا تتكون ولا تنمو إلا إذا حاولنا تكوينها بطرق مقصودة فهى لا تتكون من مجرد الإلقاء والوعظ والتعريف بل طبقا لمواقف محددة ومخططة بحيث لا يترك أمرها للصدفة ، فالاتجاهات الاجتماعية بطبيعتها تؤثر بشكل مباشر على تقدم ورقى الشعوب[١].

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة[*] التى استخدمت التربية الموسيقية بكافة فروعها فى تنمية بعض القيم والاتجاهات الاجتماعية ولتحقيق ذلك قامت هذه

---

[١] أحمد ذكى صالح (١٩٨٨) : علم النفس التربوي ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ص ٢٧٠ .

(*) انظر :

(١) محمد حيدر الناغى (١٩٩٧) : " تخطيط برنامج فى الأنشطة الموسيقية لتنمية مفاهيم المجالات المختلفة لتحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال وقياس مدى فاعليته على أداء المعلمات " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان.

(٢) محمد محمود عارف (١٩٩٨) : " أثر الأنشطة الموسيقية على تنمية القيم الاجتماعية لطفل الحلقة الأولى من التعليم الأساسي " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

(3) Picht, Harrit (1984):Music curriculum for kindergarten , Journal of Research in Music Teaching ,Vol. (15) No. (7) , pp. 63-69.

الدراسات بإعداد برامج واستخدام مقاييس للاتجاهات الاجتماعية واستراتيجيات جديدة وقد أثبتت هذه الدراسات فعالية مادة التربية الموسيقية فى تنمية القيم والاتجاهات الاجتماعية فى مختلف المراحل التعليمية .

٥- أهمية المرحلة الثانية من التعليم الأساسي :

تأتى أهمية هذه المرحلة فى أنها تضم تلاميذ فى مرحلة سنية هامة من عمرهم حيث إنهم يقفون على أعتاب مرحلة المراهقة بما لها من سمات سيكولوجية خاصة وهى مرحلة لها متطلبات واحتياجات خاصة يجب إشباعها وتهذيبها . ويرجع أيضا إلى إنها الفرصة شبه الأخيرة لمعظم التلاميذ لدراسة الموسيقى ، فعندما يصلون إلى المرحلة الثانوية تكون مادة التربية الموسيقية مادة اختيارية من ضمن مواد أخرى لذلك فهى تعتبر انسب مرحلة لتنمية المهارات الموسيقية.

ثانيا : مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى تدنى مستوى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي فى بعض مهارات تدريب السمع وبعض الاتجاهات الاجتماعية ، الأمر الذى يدعو إلى تبنى استراتيجية تدريسية جديدة تحاول الارتقاء بمستوى هؤلاء التلاميذ فى تلك المهارات ونمو بعض الاتجاهات الاجتماعية لديهم .

وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى :

ما أثر استراتيجية مقترحة لتنمية بعض مهارات تدريب السمع فى مادة التربية الموسيقية و بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما مهارات تدريب السمع اللازمة لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي؟

٣- ما مدى توافر هذه المهارات لدى هؤلاء التلاميذ ؟

٣- ما التصور المقترح لاستراتيجية تدريسية لتنمية بعض مهارات تدريب السمع وبعض الاتجاهات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ ؟

٤- ما فاعلية تلك الاستراتيجية على نمو بعض مهارات تدريب السمع وبعض الاتجاهات الاجتماعية لدى هؤلاء التلاميذ؟

ثالثا : أهمية البحث

<u>ترجع أهمية البحث الحالى إلى ما يمكن أن يسهم به فى :</u>

١- تطوير برامج إعداد معلم التربية الموسيقية .

٢- توعية المعلم مهنيا بحيث يتمكن من اختيار أساليبه واستراتيجياته التعليمية .

٣- تطوير البرامج التدريبية لمعلمى التربية الموسيقية القائمين بالتدريس فى الميدان .

٤- تبصير المعلمين بمدى تأثير الوسائل والأنشطة التعليمية المستخدمة فى تنمية بعض الاتجاهات الاجتماعية كهدف من أهدافنا التربوية .

٥- تساعد مصممى المناهج على مراعاة بعض الأسس الخاصة بأنشطة التدريس وطريقة عرض المادة بما يساعد على زيادة فاعلية التعلم.

٦- مساعدة مخططى مناهج التربية الموسيقية على التعرف على الأساليب والكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الموسيقية فى مجال تدريس الاتجاهات الاجتماعية .

رابعا : أهداف البحث

١- التعرف على بعض الاتجاهات الاجتماعية المتضمنة فى مناهج مادة التربية الموسيقية بالمرحلة الثانية من التعليم الأساسي وبعض طرق تنميتها .

٢- إلقاء الضوء على أهمية استخدام مداخل متعددة لتدريس مادة تدريب السمع والتربية الموسيقية فى مدارسنا .

٣- تقديم استراتيجية مقترحة تتعامل مع تلاميذ يقفون على عتبة مرحلة المراهقة وهى مرحلة هامة تزداد فيها قابليتهم للتحرك الاجتماعي مما يكون له اثر فى استقرار أو تغير الاتجاهات الاجتماعية لديهم .

خامسا : حدود البحث

<u>تقتصر حدود البحث الحالى على :</u>

١- تلاميذ الصف الثانى من المرحلة الثانية من التعليم الأساسي من مدارس إدارة بنها التعليمية محافظة القليوبية .

٢- تدريس تدريب السمع من واقع الكتاب المدرسى المقرر.

٣-الاتجاهات الاجتماعية التالية التى يمكن ان تنميها مادة التربية الموسيقية :

أ- اتجاه المشاركة .

ب- اتجاه الانتماء .

جـ- اتجاه الأمانة .

وهذه الاتجاهات تبنتها الباحثة : بعد الاطلاع على أهداف المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، وكذلك أهداف مادة التربية الموسيقية لذات المرحلة والتى اهتمت بغرس هذه الاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ، كذلك بعد الاطلاع

على الدراسات السابقة التى اهتمت بتحديد القيم الاجتماعية اللازمة لهؤلاء التلاميذ والتى كان من ضمنها الاتجاهات الاجتماعية التى تبنتها الباحثة .

سادسا : منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج لمتغيرات هذا البحث .

سابعا : متغيرات البحث

<u>اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية :</u>

١ - **المتغيرات المستقلة :**

اشتمل البحث على متغير واحد مستقل وهو متغير الإستراتيجية المقترحة ولهذا المتغير مستويان هما :

أ- طريقة التعلم التعاونى . ب- الطريقة التقليدية .

٢-**المتغيرات التابعة :**

اشتمل البحث على متغيرين تابعين هما :

أ- مهارات تدريب السمع فى مادة التربية الموسيقية .

ب- الاتجاهات الاجتماعية .

ثامنا : أدوات البحث

١ اختبار تحصيلي فى مقرر تدريب السمع ببعديه (القراءة ، الاستماع) من محتوى كتاب الكراسة الموسيقية للمعلومات والتدريبات العملية للصف الثانى الإعدادي .

٢- مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام باتجاهاته الثلاثة التى تبنتها الباحثة (المشاركة ، الانتماء ، الأمانة) .

٣- استراتيجية تدريسية لتنمية بعض مهارات تدريب السمع وبعض الاتجاهات الاجتماعية .

تاسعا : إجراءات البحث

<u>سوف يسير البحث الحالي وفقا للإجراءات التالية :</u>

(١) تحديد مهارات تدريب السمع اللازمة لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الاساسى من خلال:

أ- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية فى مجال التخصص.

ب-دراسة مهارات تدريب السمع من حيث طبيعتها ، أنواعها ، خصائصها.

جـ- الاطلاع على الاتجاهات العالمية والمعاصرة فى تنمية تلك المهارات.

د- استبيان لعينة من الخبراء فى التربية الموسيقية لتحديد هذه المهارات ومدى مناسبتها لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .

فى ضوء ذلك يتم التوصل إلى قائمة مبدئية للمهارات اللازمة لهؤلاء التلاميذ وعرضها على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم فيها .

(٢) قياس مستوى التلاميذ فى المهارات اللازمة لتدريب السمع والاتجاهات الاجتماعية من خلال :

أ ـ اختبار تحصيلي ومهارات لتدريب السمع .

ب ـ مقياس الاتجاهات الاجتماعية العام .

ج ـ تطبيق الاختبار والمقياس على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة قبليا .

(٣) إعداد استراتيجية مقترحة فى تدريس مادة التربية الموسيقية لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وذلك من خلال :

أ) تحديد الاستراتيجية المقترحة فى ضوء :

١- قائمة المهارات اللازمة لتدريب السمع والمعدة سابقا .

٢- الاتجاهات الاجتماعية الثلاثة .

٣- خصائص ومطالب نمو تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي .

٤- إعداد دروس تدريب السمع من واقع الكتاب المدرسى .

ب) الاطلاع على طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لتدريس المادة.

جـ) عرض هذه الإستراتيجية على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأى .

د) إعداد دليل المعلم فى مادة التربية الموسيقية لتنفيذ استراتيجية التعلم التعاونى.

(٤) التحقق من مدى فاعلية تلك الاستراتيجية وذلك من خلال :

أ) إعداد اختبار تحصيلى واختبار فى المهارات ومقياس الاتجاهات الاجتماعية العام.

ب) تطبيق أدوات التقويم قبليا على عينة من تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة .

ج) تدريس هذه الدروس بالاستراتيجية المقترحة .

ء) تطبيق أدوات التقويم بعديا على تلاميذ المجموعتين موضع البحث .

(٥) رصد البيانات والإحصائيات واستخلاص النتائج

(٦) تفسير النتائج وتحليلها

(٧) توصيات البحث والمقترحات

عاشر : مصطلحات البحث

أ) الاستراتيجية :

١- فى معناها العام : مجموعة من المبادئ والأفكار الدالة على المسارات الرئيسية للعمل والمنظوية على المرونة لإعادة تشكيلها وفقا لتغير الظروف والأحوال " [١].

٢- يعرفها فؤاد قلادة[٢] : هى قاعدة تحكم اتجاه الفرد للاستماع والقراءة وتخزين المعلومات وحل المشكلات أو هى طريقة منظمة لعمل مجموعة من القدرات التى تساعد التلميذ على حل المشكلات.

٣- ومن خلال التعريفات السابقة استخلصت الباحثة التعريف الإجرائي التالى : أنها مجموعة من الأفعال والإجراءات والأساليب والطرق التى يقوم بها المعلم والتلاميذ بتتابع منظم فى تناول الموضوعات الموسيقية بالشرح و التفصيل والأداء بغرض إكسابهم بعض مهارات تدريب السمع وبعض الاتجاهات الاجتماعية .

ب) المهارة :

١- تعنىْ السهولة والدقة فى إجراء عمل من الأعمال [٣].

٢- القيام بعمل من الأعمال بدرجة مقبولة من السرعة والإتقان [٤].

٣- ويقصد بها فى هذا البحث : مجموعة من الاداءات سواء اللحنية أو الإيقاعية والقدرات العقلية السمعية ليصل الفرد إلى درجة من الكفاءة والخبرة الموسيقية ، واكتسابها يأتى نتيجة لممارسة تدريب معين وأداء تكنيكيا متخصصا فى فترة زمنية معينة.

جـ) تدريب السمع :

١- هو من فروع الموسيقى الهامة الذى يزود التلميذ بجميع المعلومات التى تمكنه من قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحنا وإيقاعا كذلك التدوين لما يتم التعرف عليه [٥].

---

[١] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٧٦) : استراتيجية تطور التربية العربية ، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب ،ص ٤٣

[٢] فؤاد سليمان قلادة (١٩٧٩) : الاهداف التربوية وتخطيط وتدريس المناهج ، القاهرة : دار المطبوعات ، ص ١٩٠

[٣] احمد زكى صالح (١٩٨٨) : مرجع سابق ، ص ٣٥٦

[٤] إبراهيم بسيونى عميره ، فتحى الديب (١٩٧٩) : تدريس العلوم والتربية العلمية ، القاهرة :دار المعارف، ص ٣١٢

[5] Field , P.C.(1947): The Singing – Class Teacher His Principles And Methods A 2nd Edition, New York: MacMillan Publishing p. 53.

٢-هو فرع من التعليم الموسيقى ينمى مختلف الظواهر التى يمكن إدراكها حسيا وإيقاعيا ولحنيا وهارمونيا وتذوقيا[١].

٣-أن تدريب السمع او ما سمى بالصولفيج الغربى لسنوات طويلة هو تدريب وتنمية الاستيعاب الموسيقى بكل أبعاده ، لان حاسة السمع مزود بها اغلب البشر وهى من نعم الله على الخلق ولكن بناء الإدراك السمعى الموسيقى وتنميته على أسس سليمة يستلزم مهارات تربوية خاصة بحيث يتم تطويرها باستمرار وإجراء التجارب المنهجية بل والشخصية حسب الحاجة للوصول إلى الإبداع المطلوب[٢].

د) الاتجاهات الاجتماعية :

١-هو مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذى صبغة اجتماعية وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له[٣].

٢- مفهوم يعبر عن التنظيمات السلوكية التى تعبر بدورها عن علاقة الإنسان بجزء معين من بيئته الخارجية أو الموضوعات الاجتماعية أو الأمور المعنوية[٤]

٣- هو مفهوم نفسى اجتماعي وهو تكوين افتراضي او متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها سواء فى اتجاه القبول او فى اتجاه الرفض إزاء موضوع نفسى اجتماعي جدلي معين وعلى ذلك يظهر اثر الاتجاه فى المواقف التى تتطلب من الفرد تحديد اختياراته الشخصية أو الوجدانية أو الاجتماعية أو الثقافية معبرا بذلك عن جماع خبراته الوجدانية والمعرفية والسلوكية[٥].

---

[١] Blem, Eric (1987): Grone's Dictionary of Music And Musiciams , Fifth Edition New York: Mcgrow Hill Book Co. , P.536.

[٢] سعاد على حسنين (١٩٩١) : تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ، ج ١ ، ط٥ ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ص ٤ .

[٣] محمد عماد الدين إسماعيل واخرون (١٩٨٧):دليل استخدام مقياس الاتجاهات الوالدية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ،ص ٤٧ .

[٤] عبد الله عبد الحى موسى (١٩٨٣) : المدخل إلى علم النفس ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الخانجى ، ص ٢١٢

[٥] محمد سلام ادام (١٩٨١): المراة بين البيت والعمل ، القاهرة : دار المعارف ، ص ١١ .